

# الجلاد والكأس

نصر سليمان



## "مقدمة"

ترددت كثيراً في اختيار عنوان لهذا الكتاب من عدة أسماء لقصائد حواها بين صفحاته .. غير أنني انحزتُ أخيراً إلى تسميته "الجلاد والكأس".

فقد رأيت أن كل قصة حب تحمل بين طياتها بعضاً من السعادة والألم .. وهذا يبدو في جميع علاقات الارتباط الإنساني .. بدءاً من الحب الأسري نهايةً بالحب العاطفي .. فكل علاقة حب تعطي كلاً طرفيها نشوة وفرحة بالحياة .. تمتزج أحياناً بالقسوة والألم .. وهو ما يمكن إدراجه تحت عنوان "الجلاد والكأس".

وقد حوى هذا الديوان كثير من القصائد باللغة العربية الفصحى .. والقليل من قصائد العامية .. وكعادتي أطلقت للخيال العنان وتركت النفس على سجيتها تغزل الكلمات والحروف دون محاولة التضييق ورسم صورة مقيدة للقصيدة حتى يتم إخراجها بشكل احترافي .. فقصائدي ترجمة أحساس وليست حرفة ترتيب الكلمات ...

وشمل الديوان في جزئه الأول كماً من القصائد تتوغل حروفها في ترجمة بعض المشاعر الإنسانية المختلفة .. وزيل الديوان في جزئه الثاني مجموعة من "الومضات" القصيرة التي يطلقها الوجدان وتجتاح النفس عندما تُنكأ جروحها وتستثير خلجاتها .. فتضيء فجأة وسرعان ما تخبو ..

## "الجلاد والكأس"

شربتُ الخمر .. والكأس تجرعت ..  
فما سكرتُ حتى تذوقت .. شفقتك

وكلما أدركت أنني .... أفقت ..  
تعيدني للسكره نظرة .. عينيك

وإذا عمدتُ البعد .. عنك ...  
عصاني القلب ولامتني .. النفس

أحاول الهرب منك .. إليك ..  
فأنت لي الجلاد ... والكأس

لكل أمريء فيما يمتهن .. صبغة ..  
وليس لي سوى حبك .. صنعة

وقد سألتُ القلبَ يوماً .. حاله ..  
أما للحب من شفاء .. وتوبة

أجابني والعشق .. أنهكه ..  
داءً استعصى على .. دواؤه

إن كان في الحب .. معصية  
فلن أتوب وإن قالوا .. عصيتُ

\*\*\*

## "كبرياء"

أنا الجبلُ .. لا يغرناك مني .. السكونُ ..  
أنت مني ذراتُ رمالٍ .. أحفظها أن .. تزولَ

تطولينَ السحابَ .. تحت زخاتِ المطرِ .. تتراقصينَ ..  
الكونَ حولكِ .. وبين يديكِ .. يقدم لكِ .. القرايينَ

الحُسناتِ يتطلعنَ .. جمالكِ .. وعلى القمةِ .. تتربعينَ ..  
فقدري لصمتي .. جلاله .. واحفظي له .. الجميلَ

فأنا ميزانُ الكونِ .. إن ملت يوماً .. الدنيا تميلُ ..  
تراقصي بين عيوني .. ولا تحلمين معي .. تتراقصينَ

شامخُ الأوتادِ .. إذا اهتز .. تداعت له .. الأراضينَ ..  
وتساقطت صخراته .. وتصدعت قلوبُ .. الملايينَ

وتبعثرت رمالُك في الهواء .. وتلاشت عن .. العيونِ ..  
وضاعت مني بسمه .. وصدى صوتك .. أنينُ

\*\*\*

## "لؤلؤة الأعماق"

حبيبتي لؤلؤة ..الأعماق..  
حاذري ..أنا بحرُك ..والصفاء

لا يغرنك سعة ..الفضاء ..  
قمرِي أنت ..وحياتي ..لكِ سماءُ

إطلالتي شمس ..إذا تجلت ..  
توارت الأقمار ..والأضواء

ووصالِك ..كوكب ..يتبعني ..  
يشع من قلبي ..ضياء

وفي هجرانِك ..مداري ..  
ضياعِك بين أفلاك ..ومسارات

نجمة هوت ..بين النجمات ..  
قطرة ماء في ركام ..السحابات

روحي مدد..تبعثُك ..الحياةُ ..  
إن خَبت يوماً انتظري.. الممات

لم أكن أبداً للكبير ..أهل ..  
غير أن الكبرياء لي شيمات

\*\*\*

## "أنين قلب "

ثارت البراكين ..محمومةً ..  
فأطلقت زفيرها ..ولهيبها

وضاقت الأرض ..بحملها ..  
فاهتزت وزلزلت ..جبالها

..والبهارُ نفذ ..صبرُها ..  
هاجت وهدرت ..أمواجها

..وحياة ضاق الصدرُ ..بها ..  
بالأحشاء ألم ..يعتصرُها

بركان الضلوع ..يفجرُها ..  
ورجفة بالأوصال ..تزلزلها

أمواجُ تلاطم ..أمواج ..  
يُصدع الشيطان .. هديرها

ضاقت الأرضُ والبحارُ ..  
ثارت وقذفت ..ببواطنها

.. وقلب في الصدر ..مكلومُ ..  
قتيل أشواق .. وحنين

بيث همه .. محزون ...  
ولا يجيبه سوى ..أنين

\*\*\*

## "عتاب"

أيتها الحياة ..أقبلني ...  
أزيجي الموت ..عن كاهلي

كم حاولت منه ..الفرار ..  
فأسرع الخطى فهو .. مدركي

وكم توصلت ..إليه..راجياً..  
ألا ينقض نازعاً ..أحلامي

استغيثُ بالحياة .. متشبثاً...  
علها تذود عني الردى

مازلت أمل عيشاً ..وهنا ..  
وأمالاً ..وأحلاماً ..وهوى

قلبُ للجمال يخفقُ ..حالماً..  
وروحاً تسمو ..وقمراً سامري

مضى من العمر الكثير ..  
ومزيداً من الحياة ..مطمعي

إن عز عليك يا موت ..مطلبي..  
فأمرك فوق الرقاب ..نافذ

غير أن لي عندك .. عتاب ..  
ضعه في الحُسيان وأنت ..أخذ

قد زرت نفساً للحياة ..مقبلة ..  
تقبض الروح ..وتطفئ أمالي

وإن كنت أعلم أنك ..رسول ..  
لن تسمع أو تلمي .. ندائي

لو قلت فلا أبوحُ ..سراً..  
بالقلب حياة..وتحدوني الأمانى

ولم تكن الحياةُ لي ..منصفة ..  
ولن تلبي يا موت ..دعائى

\*\*\*

## "فوق السحاب"

هارب من الحبيب ..  
طائر فوق السحاب

مهاجر مع أغراب ..  
ليس بينهم صحاب

أزيح عني صورة ..  
تصاحبني ذهاباً إياب

وصوتك بالوجدان ..  
تبكيه العين إن غاب

ساكنة كل الجوارح ..  
ووجع أصاب الفؤاد

فررت طالب النجاة ..  
وأصررت على العناد

تعددت الأجناس حولي ..  
وكلهم عني بُعاد

تماثيل شمع يخلفها ..  
قبعة وجورب وبلاد

طائر فوق السحاب ..  
قمر ونجوم وخيال

لحن الطبيعة ينساب ..  
يثير أشجاناً وجمال

تهيج مني النفس ..  
ويذهب عن الرأس عقال

نظرت الوجوه حولي ..  
غير وجهك ما رأيت قبال

توارت الشمس كسوفاً..  
و أفسح لك القمر مجال

تركك حتى أنساك ..  
غير أن الهروب مُحال

هجرتُ أرضك لسمائك ..  
وسواك لم يشغل البال

\*\*\*

## "رياح تعوي"

آه .. أطلقها صرخة \* يُسمع صداها الراحلين  
رياح حولي تعوي \* صبار بيداء أشواك تين  
قلبُ جفت ينابيعه \* وتقطعت منه الشرايين  
احترق مني الفؤادُ \* وعقلُ تُنازعه الطواحين  
لست أدري من أكون \* خبروني إن ملكتم اليقين  
ضاعت كل أدواتي \* وزاد البيلة طين  
تتأثرت حروف وكلمات \* وبقايا من دواوين  
لوحة ملقاة وفرشاة \* وكسر أقلام تلوين  
هذه قصائدي وأشعاري \* أم أني من المتلقين  
وتلك ألواني وخطوطي \* أم فنون الراسمين  
تساوى عندي النقيضين \* مفعولاً أم من الفاعلين  
العقل أصابه الشتات \* وعن العالم غائبين  
نظرت السماء اهتدي \* بالنجم و الطيور المهاجرين  
تخلل القمر فؤاداً \* كاد يقتله الحنين  
بالكاد تسارعت دقاته \* بذكر عهد المحبين  
رُمي بحراب غدر \* أصابت منه اليقين  
انتزعت حياة ووجدان \* وهوت هامات الشامخين  
سموم حية رقطاع \* بدلت جلد الثعابين  
خَلعت رداء حملان \* وعوت وقطبت جبين  
ذبيحُ أنهكته الجراح \* أطلق صرخاته أنين  
يلوم غدرأً وقمرأً .. أعادا \* محتضراً .. لحياة العاشقين

\*\*\*

## "صال الزمان "

صال الزمان .. وصال \*\* تركني في خبر كان  
شحوب .. مشيب .. أحزان \*\* بصمة واضحة للعيان  
قلب .. جف الشريان \*\* حب دوى وأشجان  
كسرتُ راية استسلام \*\* ونزلتُ أرض الميدان  
أرمم كسور البدن \*\* وأحيي رفات إنسان  
أعيد ترتيب ملامحي \*\* أداري آثار الزمان  
جزء مني استجاب \*\* وأجزاء تهاوت الأركان  
أعالج بقايا شعر \*\* وأزيل بياض فرقان  
تكتحل العيون سواد \*\* وأشد تهدل الأجفان  
أنكرتني المرأة باسمه \*\* سرّك في الكتمان  
أخذني الغرور وأيقنته \*\* ونزلت سوق الحسان  
لم أسمع للقلب دقات \*\* ولم تلتفت للجمال العينان  
مشاعرُ الصدر جفت \*\* وأحلام قتلها نسيان  
يبدو العمرُ قد ولى \*\* ولم يترك سوى هوان  
داء الزمان يستعصي \*\* على الإنس و الجان  
فليس المشيبُ علته \*\* وإنما موت .. الوجدان

\*\*\*

## "لوعة قلب"

شعلة الحب رقصة وقبلة \* ولحن شجياً بالوجدان يسري  
غمازتان وشقاوة بالعين \* تفضح سرّاً للقلب يحوي  
حلمٌ يداعب يقظتي \* يسمو بالروح وتقر عيني  
مُحلق فوق السحاب \* جناحي شوق ولوعة قلبي  
تُنازع القلب دقاته \* أيهم منك يُدني  
شمسك إذا سطعت \* أضاءت ظلام ليلي  
وغابت نجومات لامعات \* في دجى الليل تضوي  
قلبٌ عاشقٍ منحنتك \* وعلى حبه تمررتي  
يُغلبني الشوق في حبك \* واللب والقلب يسلبني  
يُغيب العقل ذكرك \* وفي الدم حبك يسري  
أسير هائماً في الدروب \* وقيدك لمعصمي يدمي  
غريب بين أهلٍ وخلان \* فأنت كل أوطاني  
تأخذني أفكارٍ إليك \* وحنين يعصف كياني  
أسرع الخطى لدارك \* كلما الشوق ناداني  
يهفو القلب ويشتعِل \* بطيف كاذب يداعبني  
أعود من حيث أتيتُ \* بعدما مزق الوجد كبدي  
أناجي قمرأ في السماء \* أشكو وأبث إليه همي  
أشهده على حبيب مضي \* رافقتنا زمناً في السمر  
أخلف وعده وغاب \* وكنا سوياً على الدرب  
ساهرٌ يجافي النوم عيوناً \* تغفو حيناً ويوقظها ألمي  
إن عشت بعدك أحياء ميتاً \* وفي بعادك يلتاع قلبي

\*\*\*

" بداية ونهاية "

مولودُ بشهادة وفاة \* يحيا بين الأموات  
ليلُ للنهار محاه \* أفلاك حاكمة انفلاتات  
لهيبُ شمس الفلاة \* يلفح وجوه سمروات  
جليد القطب الشمالي \* يرجف برده الجمادات  
بلابل الصباح تصدح \* وبوم الليل نائحات  
نسور السماء تصرخ \* وعصفور أصابه السُكاتُ  
وحوش البرية مفترسة \* ونعامات وديعات ضعيفات  
براعم خُضر يانعة \* وأشجارُ أوراقها يابسات  
ورود متفتحة فواحة \* أشواك صبار ورفات  
ملائكة تسجد طائعة \* وشياطين للإله عاصيات  
ويشهد الإنسان بلايقين \* علي كون المتغيرات  
حلُم بالحواس أدركه \* واقع حولي وخيالات  
وموتُ متربص بحياة \* واضع كل النهايات

\*\*\*

## "المَلِكُ اللهُ"

يا طالب المَلِكِ .. أَيُّ مَلِكٍ .. تَبْغَاهُ ..  
وقد علمتُ أَن المَلِكُ كُلُّهُ .. اللهُ  
حياتك فوق الأرض وإن .. عَمِرت ..  
وطالت أيامك .. فلن تخلد في .. الحياة  
وجوف الأرض ينتظرك .. فاتحُ فاه ..  
يُنَادِيكَ مع كل نفسٍ حتى .. تَلْقَاهُ  
قصورك .. وإن مَلَكْتَ الأرض .. تَشِيدُهَا ..  
الموت يفنيك .. وغيْرُكَ يسكنها .. والبِقاءُ .. اللهُ

\*\*\*

"سامحوني "

رأيتُ طيفُ أبي المنامِ	*	بششت لرؤيته وفرحتُ
جاء عاتباً للنسيانِ	*	بعدما فرقنا الموتُ
يحمل من أمي رسالة	*	أدمت القلب وأدمعتُ
أخذتكَ منا الأيامِ	*	حتى بالدعاءِ بخلتُ
نشأتُ على الإيمانِ	*	وبر الوالدين شربت
ملاذُ لنا وأمانِ	*	والوفاء لنا حفظت
ترعرعتُ بين الأحضانِ	*	وفوق الأكتافِ لعبت
نبتُ أخضر راعيناه	*	حتى أينعتُ وأثمرت
وكم من ليالي سهرناها	*	إن أصابك داءٌ ومرضت
تنام عيونك هانئة	*	وعيوننا بالدمع أفاضت
نقول عنك الآه	*	ونعنتُ حتى شفيت
ركن البيت تملؤه	*	ألعاب كيفما شئتُ
نحني ظهورنا دواباً	*	تعنليها متى أردت
صورك بالحائط تراصت	*	من المهدي حتى شببت
فرحُ بالقلب لا يسعه	*	كلما اجتزت أو نجحت
تهناً وتضحك أيامنا	*	وتقول عيوننا اكتحلت
حياتك لنا مددُ	*	وقلوبنا بك سَعَدت
يكاد الشوق يقتلنا	*	إن يوماً عنا ابتعدت
وخوفُ يتملكننا ووجدُ	*	وهواجس عقل يشت
تؤنس دوماً وحدتنا	*	قريباً أو بعيداً كنتُ
وكم سعدنا وهللنا	*	يوم أن تزوجت
وزاد قلوبنا طرباً	*	عروس للعائلة أضفت
طارت أمك فرحاً	*	والأهل والأصحاب دعوتُ
تركت الوقارَ وبالعصا	*	مع الصبايا رقصت
ما ملكناه لك زخراً	*	تجده متى طلبت
إن يوماً سألت	*	عن جوابك ما تأخرتُ
النصيحة قبل أن تطلبها	*	خبرة الأيام قدمت
لك عشت الحياة	*	أبداً يوماً ما قصرت
أنت منا القلب	*	إن أصابه داءٌ انتهيتُ
دَعَونا بطول العمر	*	وسعادة الأيام ما حييت
شراعُ أنت ومجداف	*	معك أينما أبحرت
عونُ لنا في الحياة	*	ومددُ بعد الموت

كنت بنا رحيماً \* وعلى البر نشأت  
حمدتُ الله في صلاتي \* وكم في الأسحار دعوتُ  
حتى توفاني الله \* ومن الحياةٍ انتهيتُ  
لم أبالي بالموت \* ولكن للفراق حزنتُ  
بَعَدت بيننا المسافات \* ولعالم الأمواتِ انتقلتُ  
وصَلَّني دعاءك بعدما \* عن العمل انقطعْتُ  
وطلبك لي الغفران \* أراخني وصدري أثلجتُ  
سرعان ما تمر الأيام \* وعن والديك شُغلتُ  
أخذتك أمور الحياة \* وترحمك علينا نَسيتُ  
لولا غصة في القلبِ \* ما كنت لائماً أو عاتبتُ  
إن يوماً تذكرتُ والديك \* رجاء دعوة إن دعوتُ

\*\*\*

## "عتاب النفس"

شكوتُ نفسي لنفسي \* لعل النفس تنصفني  
لم أجد منها إنصافاً \* وكثرت الأنياب تهاجمني  
تكورت في رُكن \* و غُلبتُ على أمري  
أسرعت الخطي نحوي \* بلا استحياء تلاحقني  
هالني منها جُرأتها \* وغضب بالصدر مني  
كيف يا صاح تشكوني \* وتفضح كل مكنوني  
دهرُ معك الأزمك \* الفرح و أحزانك تُشقينني  
كم من الأحداث تجمعنا \* وكل أسرارك حفظتُ  
كم في الشدائد ساندتُك \* وعنك يوماً ما تخليتُ  
كم أشركتني الخطايا \* وعلى أخطائك شهدتُ  
جراح القلب تؤلمني \* وكم لأحزانك وجلتُ  
وإن أصابك سقم \* تبيست عيونك وسهرت  
كم أضناني بكأوك \* عندما غاب الأحاب  
تُناجيني مع الأسحار \* تبت همأ وعذاب  
ونيس معك تجالسه \* بعدما تخلي الصحاب  
تطلب وأنا أجيبك \* وقت أن عز الجواب  
لولا أني مطيعة \* ما رأيت مني الإيجاب  
غير أني لك وفية \* أزيح عنك المصاب  
فقد جبلت على الشقاوة \* أهوي حياة الخلاعة  
تسكن السيئات ذاتي \* استعصت على الوداعة  
لولا يقظة من ضمير \* كنت للعصيان ذراعه  
يوماً ربما أسأت \* وكنت للشيطان أتباعه  
غير أني ولا تُنكر \* نفس من الخطايا جذاعة  
أردت منك الفرار \* فقد مللت العتاب  
سجانُ تكبلني بالأصفاد \* أقفال تغلق الأبواب  
إن استطعت فاهجرني \* حبيسة أنا كالدياب  
حياة الأسر تقتلني \* وصاحبي عني غاب  
ثم تُغافلني وتشكو \* شكوتك لرب الأرباب

\*\*\*

## "ثورة البحر "

أنا البحر لا يغرنك صفائي \* بركان نار تائر في الأعماق  
لا يطربنك تلاطم الأمواج \* قسوة إعصار تكمن بالأحشاء  
أرواح هائمة موحش الظلمات \* تنن الرياح وتجيبها أصداء  
دوامة تتلوى رقصة الحيات \* رقصات موت تقتل الأحياء  
جبلت أحمل الأضداد كلها \* عشق بالقلب وعاصفة هوجاء  
أحبتك دوماً نسمة ربيع \* وخشيت منك غيمة شتاء  
قمر حبيبي بين نجومات \* مد وجزر تتبعه حياتي  
أهفو لحسنك في اشتياق \* حتى ينير ضوءك السماء  
إن اكتمل سنا محياك \* هدأت الأمواج وتنفست الصعداء  
وهبت نسائم عطرك \* وعكس جمال وجهك الماء  
درر أنظّمها لؤلؤ ومرجان \* يزيدها جيدك حسناً وبهاء  
معاً التقينا في قبلة وعناق \* وضربت الشيطان ستائر الأهواء  
عُرس الصباية والهوى \* تجمع له الكتاب والشعراء  
صفى البحر وعانق القمر \* وهام بشاطئه النساك والعشاق

\*\*\*

## "اختنق الحب"

آه .. وآه .. وآه

القلبُ ضاقت .. سماءُ ..  
واختنقُ الحبُّ .. والحياةُ

مضي فارغاً من .. هواه ..  
حائراً مشنت .. الاتجاه

تهشمت كل .. جدرانه ..  
تهاوت منه .. أركانه

الشك داعبه .. وملاه ..  
تائها هائماً في .. الفلاة

لهيبُ يشعلُ .. خطاه ..  
أنينُ يترددُ .. صداه

تُغرقه بحور .. ومياهُ  
لا تطفئ ناره .. وهواه

احترق يا قلب .. لا نجاة ..  
فالموتُ راحة من .. الحياة

\*\*\*

"مزقت ديواني "

بعثتك في قلبي ووجداني ..  
لما إسرافك .. عذابي وهجراني

عشقتُ حُسنك .. ومحياك ..  
وروحى .. وهبتك .. وحياتي

داءً في القلب .. بُليت ..  
عشق الحُسن .. والجميلات

رداء المحبة عليك .. خلعت ..  
وفي معيته .. منحتك ذاتي

مزجت روعي .. قطرات ..  
ذابت .. في رحيق شفتيك

ونسجت حروفي .. أشعاراً ..  
أنثرها درر .. تحت قدميك

وقطفنت من الرياض وروداً ..  
توارت خجلاً .. من وجنتيك

أشعلت روعي .. شمعة ..  
تتراقصين .. فوق رفاتي

قصيدتي أنت .. حرصت العمر .. أغزلها ..  
تُطربني نغماتها .. يُشجيني أنينها

حروفها تسكُنني .. وكلماتها بالوجدان .. أنسجها

روحي لها مدد .. وقلبي في الأبيات ساكنها

حياتي .. أودعها كلماتي .. وفيك اختزلت أشعاري

لستِ قصيدة .. أنشدها .. بل أنتِ كل ديواني

أحييتك في القلب دوماً .. فلما تعمدين هجراني

أسخنتِ في القتل .. أبليتِ ... وبُليتِ بقلبِ حاني

حنانيك .. اختنق شعري .. تتأثرت كلماتي .. ومزقت ديواني

\*\*\*

## "قلب بديل"

=====

غدت الطبيب .. علياً .. محموم النفس .. وجيع  
تعصف بالفؤاد.. رعشة .. يسري في الأوصال .. صقيع  
مثقل العينين .. دامعة .. و انفجار في الرأس .. مريع  
قلب تعتصره.. آلامه .. أنينه صرخات .. صريع  
روح شاخت .. بالخريف .. وليل تغلغل .. في النفوس  
نظر الطبيب .. متجهما .. شارد الذهن .. يئوس  
ما بالك يا طبيب .. واجماً .. استعصى الداء .. والخلاص ؟  
داؤك القلب .. سقيم .. وعلتك شفاؤها .. ميؤوس  
أن أردت يوماً.. الدواء .. فليس سوى قلب .. بديل  
ياطبيب.. رضيت بالموت .. داء .. فقلبي يسكنه .. حبيب  
أغمض عيني.. على صورته .. و في القلب سواه .. لا أبغي جليس

\*\*\*

## " زهد "

ياااااااااه أصابني ملل ...  
كرهت حياتي وعيشتي

عمر طويل يصاحبني ..  
ذاتي تسكن جسدي

عقيم الفكر ما ينتجش..  
النفس تايهه ما فرحتش

خط مستقيم رسمته ...  
حلفت عنه ماحدث

حاكم نفسي ماغلطش...  
ضمير صاحي ما ينامش

المثل العليا مبادئي...  
بعيد عن عالم سفلي

إيمان ودين جوايا ..  
مُصلي وعارف ربي

أوفي العهد مع صحابي ...  
جمائلهم دين في رقبتي

زاهد في حياة عريانة ...  
مغموس فيها مجتمعي

كرهت الدنيا ومآيتها ...  
إزاي أتغير ..ما عرفشي

حواليه كلاب سعرانة ...  
تنهش عظمي ولحمي

قلوب سودا طمعانة ...  
خفافيش تمص دمي

ناس لبلاب متسلق ...  
فوق الأكتاف تتلوى

لا دين ليهم ولا نمة ..  
وضمير سعران يعوي

يسب لك ميت ملة ..  
ويصلي إمام ويدعي

لا فكر ليهم ولا قدرة ..  
و الدنيا عليهم ترضى

صاحبه وخليه الكاس ..  
وينصح في الخلق ويهدي

كلام مسموع مُطاع...  
وكرسي يأمر ينهي

أخدها قوة ذراع ...  
الكل منه يجري

الدنيا بقالها قوانين ..  
غير تربية أهلي

عشت حياتي بإخلاص ..  
فاكرها طيبة من هبلي

حواليه الناس صاعدين ..  
وبسرعة نازل أهوي

لا عارف أكون لبلاب ..  
ولا حتى بطيخ هندي

زهدت الدنيا ومليت ..  
وقسيت وقتلت مشاعري

\*\*\*

"عبادُ الشمسِ "

العينُ لا تبصرُ شمساً سواكِ ....  
كفَّ النظرُ عن الأضواءِ إلا سناكِ

توسلتُ خلجاتي للعينِ تشاركها ...  
فيضَ حسنكِ والتطلعَ لمحياكِ

دانت لبهائكِ الأفئدةُ والألبابُ ....  
كزهرةِ العبادِ تتبعُ خطاكِ

أهفو إليك متيماً في هواكِ ...  
ناسكاً في محرابكِ .. دائراً في الأفلاكِ

إذا اهتزت أوتارُ .. صوتكِ ....  
رنا قلبي .. آذانُ صاغيةٌ لنجواكِ

وليس للسمعِ عندي فضيلةٌ ....  
سوى الطربِ للحنِ القولِ .. في صفاكِ

تذوقتُ الشهدَ وحلاوةَ الأعنابِ ....  
فما انتشيتُ إلا برحيقِ شفتيكِ

الورودُ والرياحينُ إذا أينعتُ ...  
وفاحَ عبُّها .. لا يماثلُ شذاكِ

أشتمُّ أريجَ عطركِ عبر الأثيرِ ...  
ولو باعدتُ بيننا .. المسافاتُ

لمسْتُ الزهورَ وحرائرَ النُعمانِ ...  
وتقلبتُ في الرياضِ بين الجميلاتِ

فلم أجدُ لنعومةِ راحتِكِ .. ملمساً ...  
ترتاحُ في أحضانها أناملِي .. وتباتُ

النفْسُ يسعدُها منكِ .. الوصالُ ....  
وفي بعادكِ يسكنُها .. المماتُ

وليس للروحِ عندي .. فائدةٌ ...  
سوى أن أحيا بها .. حتى ألقاكِ

ولو أن الفراقَ أحرزُ عهدنا ...  
فالموتُ أبغي .. فلا أريدُ سواكِ

## "صراع النفس "

دق الفؤاد .. أيقظني .. بعد غفلة .. وثبات  
تبسمت .. بعدما أجبته .. هائماً في سماء .. الحسنات  
خُلقت بقلبٍ .. ذواق .. ونفس للعشق .. تشتاق  
روح يداعبها .. شباب .. تراقص بخيالها .. جميلات  
غير أن الزمان أبلى الرُفات .. وارتجف الجسد ينتظر الممات  
واكتسى الشعر .. شبيبة .. ليس زينة .. فكم تمنيت السواد  
ابيضت العين بعد اكتحال .. وأظلم نورها فكرهت البياض

خالفت الأيام بقاياي .. وأبت إلا أن تناصيني العدا  
وتصارعت في النفس وحوش .. وفي القلب ميدان وعراك  
أمالا تتصدع يقتلها اليأس .. وخشيت من الحب فراق  
فأن كان من الموت .. بُدا .. فصبراً بفؤادٍ تملأه .. الأهواء

\*\*\*

"رأيت الموت "

الأرض لحد للأنام .. نعلوها والموت ساكنها  
تدعونا ليل نهار .. ترك زخرفها ومظهرها  
نلبي شئنا أم أبينا .. تلملم بقاياها بواطنها  
شُغلت بالموت بعدما .. فُجعت بآثاره فينا  
حيكت عنه حكايات .. رُويت عن العارفين  
خبرت زمن الأساطير .. وتعجبت خلود الفراعين  
ذكر برسائل الرحمن .. التلمود والإنجيل والقرآن  
واريت التراب أحبة .. وبكيت شيوخاً وفتيان

أدركته في يقظتي .. وأدركني في المنام  
فما عرفته حتى نظرتك .. ورأيت الموت في وجهك  
ليت ما كنت رأيتك .. وكف النظر وما أبصرتك  
خفاش ظلام أمتص .. حياتك وقطرات دمائك  
وجه صبح وضاح .. غربت شمسه وغابت  
عيون الأمس مشرقة .. تهدلت جفونها وغامت  
غمازات وجنتيك تجملك .. تحت الثنايا توارت  
آمال وأحلام السنين .. أضاعتها المنون وزالت  
تغيرت صورتك وحالك .. ورُفِعَ القلم عن سؤالك  
أمي أو حبيبي .. لا أبالي .. فقد غيب الموت .. المعاني

\*\*\*

"قلب عاشق"

ركبت أعالي البحار .. حتى ضاعت الشيطان  
غرني منها الصفاء .. وموج يحتضن سماء  
ونسمة هواء عليل .. تُطيب من النفس داء  
أودعتها قلباً عاشقاً .. عسى تمنحه شفاء  
أجابتنني بأمواج هادرة .. ورياح تعصف بالفؤاد  
وركام سحب يلفني .. أمطارها تُدمع سواد  
حملت يا قلبي ما لم .. تصبر عليه الأمواج

اكتويت بنار عشقٍ .. هدر البحر منه وهاج

\*\*\*

"أسير هواك"

أنا من هلل بلقائه .. الشمس .. والقمر ..  
وبكت السماء .. الفراق .. وتساقط الدمع

وسارت النجوم اللامعات .. بدربي ..  
وتسابقت أمواج البحر .. على شاطئ

حتى التقيتِك .. تركت العالم لأجلك ..  
وطواعية .. أسرني هواك .. مليكتي

بعدها كنت محور العالم .. ومالكه ..

دائر في فلكك .. ودوارك تَمَلِكُنِي

تجذبني مداراتك .. تقربني .. إليك ..  
وتارة تقذفني .. بعيداً .. عنك

وكم وانتني فرصة .. الهرب منك ..  
يأبى القلب الفرار ويعود .. أسير قيدك

\*\*\*

### "الخلود والفناء"

يأمل الإنسان في الدنيا .. الخلود ..  
ويكمن تحت قدميه .. الفناء

تأخذه أحلامه وريعان .. الشباب ..  
والموت متربصٌ على .. الأبواب

وهل للإنسان سوى الحلم .. يحلُمه ..  
فليس له بعد الأحلام .. آمال

غيبوبة تُغيبه عن الكون .. والأهل ..  
وسائر الأعضاء يعمل بلا كلل

قلبٌ بين الأحشاء .. بالحياة نابض ..  
تزفه دقائقه مسارعة .. إلى اللحد

والموت في باطن الأرض .. يقبرنا ..  
وقد يلاقينا فوقها .. بلا قبر

حياةٌ وإن طالت أيامها .. قصيرة ..  
نقضها بين الوهم .. والكبد

فخذ حظك من الدنيا .. بأدب ..  
وحاذر أن يؤدبك .. القدرُ

يومٌ .. رفاتنا .. الأرض تجمعها ..  
ودار الآخرة .. في الدنيا نشيدها

\*\*\*

"أنا لست .. أنا "

متكئٌ على ربوة .. تائه النظرات .. من غفوة توقظني .. ذكراكِ  
روح هائمة تبحث .. بقاياكِ ... وذكريات وأحلام .. لقاءكِ  
سماء الأمس تظللنا .. وشمس يتبع دفئها ركابكِ  
وقمرٌ ينير .. ليالينا .... سامرا يداعب بهاءكِ

\*\*\*

بيتٌ على الشاطئ نبيه .. وطفلا يلهو .. ووردة نرويها  
أسوار رمال من المياه تحميه .. ووحلم .. تعلو به أمانينا  
مألها تناثرت وتصدعت مبانيها .. وضاعت ضحكاتنا وأغانينا  
وتمكن البحر منها .. بعدكِ .... وأخذ حارسها .. وحاميتها

\*\*\*

وتلك الروضة ..روضتنا ... مع ورودها تتراقصين  
كم شهدت من ليالينا ..وأينعت زهراتها ..فواحة الرياحين  
مألها ذابلة .. شاحبة الألوان ..أدمت أشواكها ..المحبين  
تسألني زهورها عنك .. يجيبها الصمت .. ودمع العيون

\*\*\*

نسمة الأمس .. تداعبنا ..وفي فضاء الكون .. تلقينا  
تؤنس الوجدان ..تلاطفنا .. صارت بعدك ..إعصار  
أذكرها بأيام تجمعنا .. لا تبالي .. وتضرب بقسوة أركانها

\*\*\*

ملامحك تبدو في الخيال ..يدركها العقل وينكرها ..الوجدان  
وعطرك في المكان ..بأقي ..لازلت ..اشتّمه ..وتنكره المسام

\*\*\*

نكأثُ جرحاً ظننته ..اندمل ..وهالني من دماه ما قد سال  
القلب اعتلاه ..الصدأ .. والروح أصابها ..انكسار  
القمر ليس .. قمرنا .. وسماءنا تبدل بها الحال  
المكان ..مكاننا ..وتغير بنا الزمان ..  
فأنا لست أنا ..بعدهما غيبتك الأقدار

\*\*\*

"رثاء شهيد"

جندي مصري واقف في الميدان ..  
صفارة وإشارة ..أنظم ..ديدبان

الصبح بدري بوست أيد أمي .. وبنتي كمان ..  
لبست البدلة الميري ..وصبحت على الجيران

وسط الميدان خدمتي ..أهلي ..ناسي وعزوتي ..  
عمي يعدي أضرب له سلام ..وكمان عم عبده البقال

سلام ..شمال ويمين ..وبسمة .. وهزة راس ..  
دا طريق لكل الناس ..والشرطة ليهم حراس

إشارة حمرا ..خضرا ..وبينهم انتظار ..  
أتأمل في الوجوه ..أساعد عجوز محتار

يفتح الطريق وتمر كم سيارة ..  
وطابور طويل واقف ينتظر مني الإشارة

شمس صيف زادت حرارتها على جبيني ..  
وتراب خماسيني يضرب جبهتي وعيني

وبرد ليلة شتا الكل فيها نام ..  
برق ..رعد .. مطر ..سهران على الأنام

مصري ومؤمن وفي قلبي حب بلدي ..  
جامع على يميني ..وكنيسة تدق أجراسها .. شمال

طبنجة في الجراب ..رابط عليها الحزام ..  
طول عمري ..شايلها ..ما فكرت استعملها

الميدان دا بيتي ..سرحتي ..وغيطي ..  
وناسه أحبابي ..أهلي ..وأصحابي

حزروني من الإرهاب .. عفاريت سُود وقلوب هباب ..  
يكفروا الخلق ..ويقتلوهم ..قال و ياخذوا ثواب

دا فكر شيطاني ..ولا أجنداث دول وتنظيمات ..  
قتل نفس ..دمار ..خراب ..هو دا الإيمان ؟

موتوسيكل يمر سريع ..راكبه شبحين ..  
الشكل عادي ..والعيون يملاها غدر سنين

قلت سلام عليكم ..قالوا ..دمك مستباح ..حلال ..  
ورصاصة غدر انطلقت ..ضربوا في المليان

سقطت مكاني شهيد وسط الميدان ..  
هرب القاتل ..إرهابي مأجور ..جبان

حمرا الإشارة بلون الدم ..وازدحم المكان ..  
الأهل والخلان ..أودعهم ..وألّمح جنة عدن

\*\*\*

## "بَرَكَ الحِصَان"

صوت انطلق وصاح ....  
الحقوا بَرَكَ الحِصَان

هرج ومرج و صراخ ....  
مصيبة ضاع الرهان

سقط وخارت قواه ....  
وعمره ما قال آه

يمين وشمال مال ....  
وضاع منه اللجام

بَرَكَ فِي التَّرَاكِ ...  
قَبْلَ نَهَايَةِ السَّبَاقِ

كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ ....  
طَائِرٌ سَرِيعٌ رَهْوَانٌ

قَبْلَ خَطِّ النِّهَايَةِ ....  
كَانَ بَاقِيًا لَهُ أَمْتَارٌ

الْقَلْبُ زَادَتْ أَحْمَالُهُ ....  
وَحَاثَتْهُ الْأَقْدَارُ

عَلَى جَنْبِ أَتْرَمَى ....  
وَزَاغَتْ الْأَبْصَارُ

شَهِيقٌ وَزَفِيرٌ حَارٌ ....  
أَنْفَاسٌ مَقْطُوعَةٌ وَشُحَارٌ

وَقَعَ وَضَاعُ الْحِصَانِ ....  
قَبْلَ مَا يَكْمَلُ الْمَشْوَارُ

نَاسٌ تَضْحَكُ وَالْبَعْضُ يَصْرُخُ ...  
الْجَمِيعُ مَهْمُومٌ بِرَهَانِ

وَحِصَانِ فِي الْإِحْتِضَارِ ...  
الْكُلُّ عَنْهُ اسْتِدَارُ

\*\*\*

## "عيد بلا عيد"

خرجت في يوم .. العيد ..  
بين جحافل .. وحيد

ولسان من حولي ينطق ..  
بل يصرخ .. غريب غريب

ضائع في زحام غريق ..  
أترنج ولا أجد طريق

ينكرني صديق ورفيق ..  
وقريب أمس بعيد

وشقيق ليس كشقيق ..  
تجمعنا أوراق  
ويفرقنا طريق

وأهل بالترحاب تلقاك ..  
وخنجر في الظهر يُرديك

أخبار صريع وجريح ..  
وإرهاب قاتل وشهيد

وسرادق عزاء وفقيد ..  
أفراح رقص زغاريد

غناء ليس غناء ..  
صخب إزعاج وضجيج

شوارع امتلأت بشراً ..  
كذباب اجتمع على ثريد

ضائق الصدر كئيب ..  
وشبابٌ لا يوقر مشيب

عيد ليس كالعيد ..  
أم أني صرت غريب

\*\*\*

## "زفرات ملتهبة"

أطلقت يا قلبي زفرات..ألهبت الكون ..  
و تساقطت من السماء...جمرات

لم أعيي يوماً للأشواق ..معنى ..  
حتى التقيتك وصرت من ..العشاق

أبت للقلب لسان ..وحروف ..وكلمات ..  
لغزل فيك شعراً ..يبعثك للحياة

غير أنه تمكنت منه ..السكرات ...

وأخذ يترنح من... الآهات

\*\*\*

"خُلقت إنسان "

يسكُنني غابة وأدغال .. أرض وسماء .. عالم حيوان ..

وحوش تتصارع .. وحيثان .. قردة تلهو .. وغزلان

لدغة حية .. وثعبان ... عواء ذئاب .. رعشة حملان

طيور تصدح .. فوق الأغصان .. وبلابل شجية الألحان

نسور جارحة .. حمائم .. عصافير .. بوم .. غربان

شمس .. ضوء .. نهار .. وظلام ليل .. سحب دخان

يسكنني كل .. الألوان ..

قلب يسع الكون .. ضاقت به الأرض والشيطان

فهكذا أنا خُلقت .. خُلقت إنسان

\*\*\*

"روح معذبة"

آه من حياة تحطمني .. معاولها  
وتدق مني الأركان .. مطارقها  
تخترق قلبي والأحشاء .. سهامها  
وتسري في دمائي .. سمومها  
ذهبت السكره .. وجاءت فكرتها  
أطرح الهموم ... والقي بأعبائها  
هارب من الحياة .. أمل نهايتها  
تسوقني خلجاتي .. وأنفاسي تلاحقها  
أفتقد راحتي .. وسكينتي في معيتها  
ضاقت بي الأرض .. تلممني بواطنها  
تركت دنيا الناس .. تُكفني أحضانها

روحاً معذبة .. الموت .. يحررها  
حياة .. بكيت هجران .. أحبائها  
فهل لفراقي .. تُدمع .. سمائها ؟

\*\*\*

"عصيان"

لا تبصر بعين .. والأخرى .. غافلة ...  
إن ترى بالعينين .. الصورة .. تكتمل

إذا استمعت بالأذنين .. يتوازن .. السمع ..  
جميل القول .. وورديئه .. والوجدان هو الحكم

مالك .. لا تري منها إلا ... محاسنها ...  
وتغض البصر دوماً عن ما يسوءها

ولا يصلنك حديث إلا على لسانها ..  
وكان باقي نساء الكون خلقت .. خرساء

إن كان للحب عليك ..حُكم...  
فلا تطع له أمر..وأعلن ..العصيان

\*\*\*

"عشت في الخيال "

أعدت دوماً مراقصة الغزلان ..  
واللهو واللعب مع الحسان

حتى راقصتك أيقنت أني ...  
لم أراقص سوى الأوهام

وجوه ظننتها يوماً...  
ملكات في مسابقة للجمال

فأزال حسنك غشاوة ..  
ورأيت دمامة الشيطان

ممشوقات هيفاء القوام ...  
تغار من قدهن المانيكان

حتى التقيتك أدركت ..  
كم عشت عمراً في الخيال

\*\*\*

"شاعر الأوهام"

أصابني من عينيك .. شك ..  
وهوى في القلب .. ملك

خلعت عنك تاج .. العفة ....  
دفنت بقاياك .. قتلتني غدرك

نجمٌ لامع .. في سماءك ..  
غابت الشمس .. وضاع الفلك

كم جمح الخيال بك .. وهام ..

و هل بعدكٍ للشعر ..إلهام ؟

يا ناعي القوم ..شمر ذراعيك ..  
قتيلك اليوم ..شاعر الأوهام

\*\*\*

"جنون"

ابتسمت ..ضحكت ..تمايلت ..  
تردد صدى ..الصوت

رقصت .. غردت ..طربت ..  
على الناي عزفت ..انتشيت

قفزت عالياً..لهوت ..  
وبيدي الهواء ..قبضت

شاغلت هذا ..وذاك ..  
وهذه ..وتلك ..داعبت

خافني الناس وقالوا ..جُننت ..  
وظن البعض أنني ..سَكِرْت

نعم ..أنا مجنون في ..هواك ..  
وأسكرتني نظرات ..عينيك

\*\*\*

"سوق الحريم"

سوق الحريم ..أتنصب ..  
شديت أنا ..رحالي

ساويت الشنبات ..وعوجت ..  
الطربوش ..وعدلت من حالي

عشقت النساء ..والقلب مني ولع ..  
تدوبني النظرات ..لما تتدلع

واحدة ..التانية ..الثالثة تتغندر ..  
سمرًا ..شقرًا ..الضحكة تلعلع

نسمة شقية ..تطير الشعور ..  
تبرز الصدور ..وتكشف المستور

القلب يجاوبها ..بدقاته ..  
صوت عالي ..قرع طبول

شمال ..يمين ..نظرات تدور ..  
هارون رشيد ..وسط الحريم ..مجنون

حورية تتدلع ..ترقص الشايب ..  
ينسى العيبة ..ويتوه ..بيها مفتون

قلبي مساكن ..سكنته ..للحلوين ..  
لا ..قصر وجنية ..جواه بيسين

قتيل هواهن ..وعالمهن هو الكون ..  
نظرات رصاص ..والشفايف مولوتوف

تشعل القلب ..والمطافي ما تنفع ..  
حريق بلا نار ..يشوي ..ويقطع

ياترى دي الجنة ..ولا نار قايدة ..  
حوريات حوالية ..ولا جنيات ماردة

سَلمت أنا خلاص .. ورفعت لهن الراية ..  
والعقل مني شت ..يا ميت ألف خسارة

قالوا ..توب عن الهوى ..وعود ..  
دلوني على دوا قلب ..بالعشق موعود

\*\*\*

## "الميزان"

لا تندم على خير فعلته ..  
إن لم تفعله ربما غيرك فاعله

غير أنه كُتِبَ لك ثوابه ..  
وفي الميزان وضع حسابه

يمضي العمر .. الأيام تأكله ..

خير ه وشره تبأعه السنين

مجهول في السماء ينتظر ..  
جنة عدنن أم عذاب ..مهين

\*\*\*

"توبة"

تبارك الرحمن ..أحمد عطايه ..  
جمعة مباركة .. عيد وحياة

نرفع الكفوف ..وندعو بالفلاح ..  
تخشع القلوب ..وتخضع الجباه

توبة من ذنوب ..تغلفها الدموع ..  
طمع في الإجابة ..وعفو من الإله

علة النفوس ..شفاؤها القرآن ..

عالم ما في الصدور ..خالق الأنام

ابتهالات القلوب..تترجمها الشفاعة ..  
يرطب اللسان ..حمد وذكر الله

\*\*\*

"عيد ميلاد "

دارت سريعة الأيام \* ومضت منها سنين  
يوم سماءه صافية \* يزينها نجوم ملايين  
نظرت القمر ساطعاً \* وجه ابنتي ياسمين  
اليوم عيد ميلادها \* أتمت عامها العشرين  
وردة تُزين البساتين \* شذاها عطر و رياحين  
شَدت الطبيعة لحناً \* وغردت بلابل وكراوين

حسناً إذا أطلت \* تَسر منك العين  
على العرش استقرت \* ملكه جمال الكون  
أمواج البحر تتهادى \* تقدم لها القرابين  
اغزل كلمات وحروف \* انشدها قصيده وديوان  
انثرها تحت أقدام \* ياسمين.. لؤلؤ ومرجان

"أمل حياتي "

يوم من عمري ما يتنسيش ..  
دنيا و حياة ثانية ابتديت

يوم فكرت إني أعيش ..  
وزوجة جميلة تفتح بيت

أبحرت كثير رُحت وجيت ..  
على ميناء بورسعيد رسيت

جِلَفت لأبوها مش منقول ..  
ولازم يوافق ويجيب مأذون

.. حضر أهل وخلان كثير  
يومنا سعيد وفرح ميمون

بقا للحياة طعم ولون ..  
شمس تنور ومعها قمرين

.. آمال .. أحمد و ياسمين ..  
ساكنين القلب وضى العين

زوجة صالحة تصون ..  
و تراعى بقلب حنون

.. معاك لقيت الأمان يا أمال ..  
والقلب بحُبك دائما مفتون

أتمنى من الله إنى أعيش ..  
و في يوم أقدر أرد الدين

.. مليتي حياتي بهجة وسرور ..  
ودايما كنتي لي ونيس

.. في الضيق قبل ما أقول الآه ..  
بسرة تكوني معايا جليس

.. تخف آلام وتشفى جروح ..  
وتسعد أيامي فين ما أكون

.. أدعوا الله في كل صلاة ..  
يخليك ويعطيك راحة البال

.. ودايماً تكوني مع الأولاد ..  
بخير وسلام وأسعد حال

\*\*\*

"جحيم شفّتك"

يراقصني الشيطان في عينيك...  
يقذفني في جحيم شفّتك

حياتي عشتها قبلك ناسكاً...  
أسكرني الرحيق حتى انتشيت

كم نأيت بقلبي وجفوته...  
حتى هويت في عشقك واحترقت

توبة العاصي من النار.. نجاة ..

زيديني كفراً..هل لهيبها شكوت

\*\*\*

"رُفات"

تفلتت يا قلب منك... دقات ...  
عجبت ..وعاد بي ماض..وحياة

أزحت ظلماً تَمَلِكُه ..وظلمات ...  
علني أجد بعضاً من .. بقاياك

بلهفة وشوق..نبشت الرُّكنات ...  
فلم أجد في القلب إلا رُفات

طربت ..بدقات حب كاذبة ..  
أيقنت ..وهالني ..أنها صرخات

\*\*\*

"خمر شفيتك"

خشيت دوماً الجرذان في مهدها ..  
كيف وقد أحاطت بي السباع ؟

رضيت بشظف العيش ..وقليله ..  
تنتشي الروح ..ويسكرني ..الشراب

حتى التفتيك ..نزعت قلباً واهياً ..  
شهرت سيفاً ..وامتطيت جواد

أزحت كأس الشراب جانباً ..  
وتجرعت خمر شفقتك حتى الثمالة

\*\*\*

"قلب يابس"

عجبت لقلبِ يابس...  
وليس فيه سواك

شاعرٌ بلا مشاعر..  
تُخرس الكلمات ذكراك

غدرك نزع وروده...  
و غُرست مكانها أشواك

قد أينعت في هواكِ ..  
ولثم عطرها شفتاكِ

إن راقصت يوماً الحياتِ ..  
فاحذر سفك دمائك

لو لم أفتح للحب باباً ..  
ما عذبني اليوم جفاكِ

\*\*\*

"فري إلي "

حبيبتي هلمي .. على أكتافي ألقى الهموم

فري إلي أيتها العيونُ .... الحزينةُ

حيرتُك لن يُجديها ... سوى قلبُ للنجاةِ سفينةُ

فَنَحَتْ أبوابه .. وجعلته جنةً المحبينَ

استنسختُ مفاتيحه ... وسلمتها العاشقينَ

مدينةً للحبِ تحيطها الأشواقُ .. ملاذاً للحائرينَ

وكم اتسع الفؤادُ وحوى في أحضانه الكثيرينَ

حتى نظرت عينيك .. تاهت في بحارها السفينة  
غاصت في الأعماق .. ونادى الربان المنقذين  
لكِ أردت السكينة .. فأصابك نظراتكِ القلب حيرة  
أدركت منذ رأيتك .. أنكِ المرسى والمدينة  
وأضيت السماء . وامتلات الأجواء رياحين  
وأيقنتُ أني قطرة في بحارك .. وعينيكِ شطآن للسفينة

"لين العريكة "

مالك يا قلبُ لينُ العريكة .. صابراً على قسوة الطعنات  
كرهتُ منك الخنوع .. مستسلماً تتلقى الضربات  
خان الحبيبُ عهدَه .. فلم البكاء والتنهات  
تنساب دماؤك ولا يبالي .. سكب الدمع والآهات  
إن كان في العشق حياة .. دعه واطلب بعزة الممات

أترك ساحاتِ الحروبِ .. ميدانك ليس دماءً وأنتِ  
إن شهرَ سيفه ودعاك .. امتطِ جوادَ الشعرِ والكلماتِ  
السيفُ .. يوماً سوف يغمده .. وقصائدك يُخلدها العشاقُ  
وإن أصابك سهمٌ في مقتلٍ .. فقد أماتة قبلَ أن يلقاكِ  
وصالكِ بها يزيدُها مجداً .. غير أنها اعتادتِ القتاتِ  
حبها لن يطيلَ لك قامَةً .. فدعها ولا تأبى التوسلاتِ  
لن يسلبك هجرانها حروفك .. وخرسُ الكلماتِ يفقدها الحياةَ

\*\*\*

"القلب غافلني"

شمطاءً بدينه القوامِ ... يكتنزُ منها الجسدُ أرطالا  
الأرضُ تهتزُّ تحتها والجبالُ .. كأنما ضربَهما زلزالُ  
شاردةُ العينِ حادةُ النظراتِ .. معتمٌ سوادُها حمراءُ البياضِ

تهدأت جفونها كأنها سائرٌ .. حاكته الطبيعةٌ حول بركانٍ  
إن رِقَ صوتها في المناجاةِ .. فحيحٌ ونعيقٌ يرعبُ الوجدانِ  
وبين شفتيها كسرُ أسنانٍ .. وضحكاتٌ فيها مغارةٌ أحزانٍ  
بقايا شعرٍ تجعدُ كالأوبارِ .. سوادٌ بالمفرقِ ومشيبُ الجانبينِ  
شهيقٌ وزفيرٌ في المنامِ .. شحارٌ أنفاسٍ يصمُ الآذانَ  
محبوبتي تلك منذ عهدٍ .. دارت بها الأيامُ و الزمانُ  
يومَ باهيت بحسنها الأصحابُ .. وزهوت بقوامها الفتانِ  
رأيتها ملاكاً من السماءِ .. باتت يستعيدُ منها الشيطانُ  
رضيتُ بالعيش مع الأشواكِ ... وأغلقتُ الفؤادُ عن البستانِ  
غير أن القلبَ ضاقَ بالحياةِ .. فواربتُ له باباً للجمالياتِ  
ينتشي بشذا الورودِ وعطرها .. وتعود به الآمالُ والذكرياتُ  
لكن القلبَ غافلني .... وخرج من الصدرِ عملاق  
محطمٌ أسوارَ الضلوعِ ... نازعَ أصفادَ مدمياتِ

ناشدته بالله الرجوع ... فالعمرُ قد ولى والحيأةُ

أجابني غيرَ مبالي .. دعك من زمنٍ فات

لو أن الموتَ على الأبواب .. فلتكن نظرةً للحسناواتِ

ولاتخشى لومة لائم .. نفذ الصبر على البلاءاتِ

\*\*\*\*\*

"لملمت أفكارى "

ذهبت للبحر فجراً... أناجى منه أمواج

تلفه .. سماء زرقاء.. تظلل الشيطان

شارد الفكر .. في الأفاق سابح الخيال

تدور الذكريات .. ويوقظ الشوق الأجفان

يعود بنا الزمان .. يثير بالوجدان أشجان

رحيل الحبيب .. وذكرى تدمع العينين

تمضي الساعات سريعة أجتز معها الاحزان

تعلو الشمس وبقسوة تضرب منى الأركان

من الغفوة صحت.. غادرت.. ولملمت أفكارى

فلست نداءً لقسوتها ولم أكن لها يوماً من العباد

عاتبتى النفس ترك الأنيس .. والفرار

عاهدتها معاودة الذكريات .. والأفكار

موعدنا البحر.. بعد الغروب .. والزوال

\*\*\*

## "نفسي"

نفسي أكون عمدة ..  
أركب حماري .. وعلى راسي شمسية  
حوالية كم غفير .. وشيخ خفر ببندقية  
البلد بين أيديه .. والدار فيها كم صبية  
ورجالة طوع الإشارة .. وسوا عدهم قوية  
وليمة بط وحمام .. وعيش سخن وتقلية  
وشاي المنذرة الثقيل .. يدور في العصرية

نفسي ..  
أكون طير جارح .. نسر في الفضاء سارح  
أفرد جناحاتي .. أخفي ضى الشمس والنجمة  
جبال واعرة تحتيه .. ناظرها حصاوي بعينية  
الكون كله مملكتي .. والأرض والسما حوالية

نفسي ..  
أقعد على الترفة .. لبشة قصب في أيديه ..  
أفشر العقل والعيدان .. وحواليه أعمل دايرة  
ساند على صخرة .. أرقب السمك في الميه  
أتابع بعيني صبية .. على الشط تملى الجرة

نفسي ..  
ألبس عمة وقفطان .. وجلابية ..  
شال على أكتافي وعصاية جدي في أيديه  
أضرب بيها الهوا .. وعيال أشقية  
أتعاقب في الأفراح .. وارقص مع صبية

نفسى ..  
أنزل غيطان الريف .. ساعة فجرية ..  
أقلع وأكل خس .. زرعته عفية  
أخضر مُورق .. أوراقه ملوية  
خلاف المدينة .. زرعته هفية  
ورقة معطوبة .. وورقة وكلاها دودة  
أرمح في الغيطان وراء .. أسراب الطير  
حمام يلتقط حب .. وأبو قردان يحط ويطير  
أعمل خيال مائة .. أخوف العصافير  
وتغوص رجلية وديل الجلابية في الطين

نفسى ..  
أركب فلوكة ..  
معايا طبق فول وقرصين طعمية ..  
وفحل بصل ورغيفين .. وقلة مية ..  
أشق البحر .. وأنسى هموم وقسية  
تاخذني الموجة بعيد .. ونسمة طرية  
من شروق الشمس .. لحد المغربية

نفسى ..  
تصدقوا نفسى في إيه كمان ..  
أكون قرد في الغابة مع الغزلان ..  
أتسلق الأشجار .. وأتعلق على الأغصان  
أضرب بجوز الهند .. والرمان ..  
ملك الغابة .. أشجع الشجعان  
يهز زئيره الأرض وفي عينيه بركان  
أضحك ولا يهمني .. ثائر أو غضبان  
تخشاه وحوش البرية .. وأنا فيه شمتان  
أكسر نظرة احتقار .. لقرد ضعيف غلبان  
يعايرني أني قرد .. ويقول لي "..." حمرة .. ياجبان

نفسى ..  
نفسى أكون باشا من بتوع زمان  
قصر وجنية .. وكم ألف فدان  
خدم .. حشم .. عبيد .. وهيلمان  
كرباج وكارطة .. وحصان

أضرب وجوه سُمر في قلوبها غليان  
حقد .. بغض .. حسد .. على نعمة السلطان  
أوقظ فيهم الهمم .. وأزيح عنهم الأوهان  
زمن الطيبة انتهى .. وهجر الشجر الحمام  
و العش سِكنته بعده .. اليوم .. والغربان

نفسي أكون جد شوية .. يعني مثلاً راجل دولة ..

نفسي ..

نفسي أكون أحمس .. في الميدان  
سيف وسهام ونبال .. أحرر الأوطان  
أدوس أرض الغدر بحدوة حسان  
أدق في قلب الظالم حربة الشجعان  
وأحرق بنار المظلوم .. اللي عليه جار

نفسي ..

نفسي أكون مينا .. موحد القطرين  
أوحد من القارات .. أتتئين  
أفريقيا وأسيا .. عرب ومسلمين  
أزيح راية استسلام .. وخذلان  
وانقسام ساد شعوب .. وبلدان  
أرفع راية حب تَجَمع الأديان  
والآمال والأحلام .. وماض الزمان

نفسي ...

نفسي بقا أخلص من الدنيا ..  
العقل أديه أجازة .. والنفس تركز شوية  
والجسم يرتاح من الضربات القوية  
أهرب من الأيام .. الأقي اللي فارق واللي راح  
أرمي جمل أكتافي .... وفي أحضانهم ارتاح  
اشكي لهم وجيعتي .. وآلام قلب وجراح  
أعيش حياة ثانية .. ما فيهاش نفسي يادنيا  
أيه اللي فيها يخلينا .. نتمسك ونبكي عليه  
أحزان .. آلام .. أوجاع .. شوق .. هجر .. يا ولداه  
رَيحونا بقا من دي الحكاية .. ليه الموت نخشاه  
الموت راحة .. و نومة عادية .. بس طويلة شوية

نفسى ....  
نفسى الأيام من تانى تعود ..  
وأعمل كل اللي فيه .. نفسى  
ولو يرجع العمر من جديد .. يا خلق ..  
إيه راح يجرى ..  
ها قعد في نفس المكان .. وأقول .. ياما كان .. نفسى  
\*\*\*

"ومضات"

"أذلنا العشق "

أذلنا العشق بعدما.... تمكن من الفؤاد

بات لنا محراب..... ونحن له عباد

كلما نشدنا حرية..أدمت معاصمنا أصفاد

أردنا بالحب مغفرة .. سكرنا و الذنب زاد

من حيث أردنا جنة .. احترقنا وصرنا رماد

\*\*\*

## "وصية"

مسافرٌ في عينيكِ.. ودرب الهوى ..وعر

ووصية الخلان ..الزاد ..والصبر

الزاد عشق في القلب ..تَملكه

وحبيبٌ يؤنس.. الدرب ..

عن بعده لا أطيع ..صبر

\*\*\*

"الشيطان الملهم"

تَبَسَّمت عينيها ..وتساءلت ..

حرفتكَ الشعر ..ولعل شيطانك ..المُلهم ؟

أجابتها الروح عني ..قصائدي .. اسمك يدمغها

والقلبُ ..بالأحرف الأولى يوقعها

\*\*\*

## "سهام قاتلة"

غزا القلب سهام .. قاتلة  
الهم .. والغم .. والأحزان .. تسكنه  
شهرت سيفاً .. وهممت بالأنصال .. أنزعها  
أجابني القلب .. محتضراً  
إليك عني .. وفي أحضانهم .. دعني  
بعدها ذهب .. الحبيب  
لا أنيس لي سوى الموت .. أطلبه

\*\*\*

## "مناجاة"

ناجيت قلبي .. هل تحبها ؟  
تراقصت دقاته ..

سألته .. وماذا عن قلبها ؟  
أجابني .. الصمت

دنوت .. وأعدت عليه السؤال ..  
عله لم يسمعني

رنا لقولي وقال ..  
إجابتي الصمت .. وفي الصمت الإجابة

\*\*\*

"طعنة"

دارت الأيام وطالت ..  
وظننت الفراق بيننا باعد

حتى التقيتكَ صدفة ..  
توقفت الحياة وعادت

انتفض القلب قافزاً ..  
ألممه تحت أقدامك

غير أنكِ مضيتِ ..  
وبسهمك القاتل طُعت

\*\*\*

"يبقى الحب "

جفت بحور.. ومحيطات

وذوت ملايين.. المجرات

وانتهي العمر.. والحياة

ويبقى الحب.. والآهات

روح بعد.. الرفات

\*\*\*

## "كنوز الكلام"

يمضي الزمان بحكمائه

كُلًّا يَخْفُف وراءه

قوله .. نثره .. أشعاره

ويأتي أحفاد أجياله

ترث درر الأجداد

كنوز الكلام وأسراره

سعيدهم يحفظه في عقله

وشقيهم يتركه خلفه

\*\*\*

## "الحياة"

واء .. واء .. واءءء.. صرخة طفل .... وتقطيبة جبين  
ويك .. ويك .. ويبيك .. عويل الأهل .. ودمع حزين  
وبينهم .. إنسان .. وأيام .. إن طال ليلها .. قصير  
أفراح .. أحزان .. .. وجع راس .. تعب وجدان  
حب .. كره .. بعدا .. .. أشواق .. طموح .. وآمال  
والختام .. فراق .. وكان ياما كان ... وكان إنسان .. فان

\*\*\*

## "إنسان"

إنسان أنا ..

يسكنني جيرانني .. أصدقائي .. أحبائي

وبفقد احدهم .. يُنتزع جزء مني

وكُلًّا .. يقدره ..

قد تضيع ذكري .. أو فكرة .. أو لعبة .. أو صحبة

قد ينتزع عقلي .. أو قلبي .. أو ... تموت روحي

\*\*\*

## "نداء"

قلب متصدع ..كسيح ...يئن بكلمات ..خرساء  
وعيون تنظر ..للمجهول ..ومناجاة روح ..عرجاء  
هلا أجبتِ .. المغبون ..أم تجاهلتِ..النداء

\*\*\*

## "الهاوية"

سَمَت بي الكلماتُ ..حتى طُلَّت السحاب ..  
وهويت ..بين ذراعيه ..ينهش مني ..البقايا

أزيل حروفه على جدرانني ...أطهرها ...  
بعدها لعق لسانه ..القلب ..والوجدانَ

\*\*\*

"ملاعبة الكبار "

قطة لعوب .. على قلبها رفعت راية العصيان ..  
يا رفيق الطريق .. لم يعد هذا ملعبك .. فقد سكنه الأشبال

غرك زمانك .. ولم تحفظي قدرتي .. وخبرة الأيام ..  
وإن أغلقت ساحاتك في وجهي .. فما أكثر ملاعب الأبطال

ويومٌ لن تكوني لي خصما .. فقد اعتدت ملاعبة الكبار

\*\*\*

## "عاصفة"

عهدتُكِ سماء..محلِق بفضائِها ..  
ينتشي فؤادي بدفيء ...صفائِها

غَيمت سحابة ..رمادي لونها ..  
ضربت عواصفها..القلب ..وأمطارها

هَوَيت ..ورعشة خوف قاتلة ..  
تحتضر الروح ...ونظرة إليكِ راجية

\*\*\*

## "فيض حب"

أجْبُكِ .. ولم تنظر العين يوماً سناكِ ..  
ويغمر الروح فيض حب واشتياق

وإن تحجب سحب الخريف ضوء محياكِ ..  
فزوال ما في القلب محال .. وعشقك باقٍ

\*\*\*

"الرحيل"

أترحلين .. أتغادرين؟

مهلاً حبيبتي .. أما وقد اخترتي الرحيل

هاكّ خنجرك .. فقد واريتي الثرى أحلام السنين

وقلبُ بالعشقِ يصدح .. أورثه عذاب فراقك الأنين

\*\*\*

## "اعتذار"

همست الروح للقلب ..ماذا دهاك ..  
أمسيت حائراً ..تُطلق الزفرات

ناجاها القلب ..مهلاً ..الحبيب ..فات ..  
مضى ..ولم يترك ..سوى ذكريات

هجر ..وغدر ..وبتنا في العراء ..  
فُتلت شوقاً ..وعذراً ..أن كنت قد شكوت

\*\*\*

## "مذاق الموت"

طعام الدنيا تذوقته ..  
الحلو منه وحفظه

وشرابها كله تجرعته ..  
حلاله وحرام خمره

ونفسُ لم يتبقى لها ..  
سوى مذاق الموت تجهله

\*\*\*

"السهم المرتد "

سهمٌ رميته.. فارتد إلى.. قلبي..  
أما أدركت يا سهم أني من.. أطلقته..  
لو كنت تعقل لأبيت قتل.. صاحبك  
ولو كنت أعلم أنك قاتلي.. مارميتك

\*\*\*

"مُحارب"

قالوا ..حاذر ..إيّاك ..وصدها

تسلل في الخفاءٍ وامتنك ..قلبها

مُحاربُ أنا .. غزو القلاع حرقتي .. وإخضاعُها

وحتما احتلها ..وأدك .. حصنُها

\*\*\*

## "نعي"

آه من قلب تصدعت أركانه ..  
سكنه خريف رمادي السحاب

أصابت سهامُ الفراق أجنابه ..  
وتركته ينعي أحلام الشباب

أحببتك أبغي أملاً ..  
كى لا أصبح ذكريات

أردت بك أن أحيا ..  
وأستعيد عمراً فات

وإن أحيا الحب قلباً ..  
فماذا يصنع بالرفات

\*\*\*

"احتضار"

قتيل الحى يحتضر ..فؤاده ينزف دمه  
ألمح في وجهك..عجباً..وأسئلة حائرة  
ضحية الأشواق ..قتيلكِ أنا ..وعيونكِ قاتلة  
تُسائلُنني نظراتها ..قرباً ..أم البعاد ..اخترت؟  
بلهفة ..القلب يُجيبها .. خيار بين الحياة والموت

\*\*\*

## "انتباه"

نادى القائد .. انتباه ...  
لبنى الشعب النداء

أيامكم معايا ... صعبة ..  
وعيشتكم ها تبقى ... مرة

الصعب يهون .. معاك ..  
ومرارة الدواء علاج

\*\*\*

"ظلمات"

الآداب والفنون هذا حالها ..  
فما بال أحوال الغانيات

إن لم يكن للحق مدافع ..  
لتسودن جيوش الظلمات

وهنيئنا لنا بمجتمع ..  
شيدت أركانه واهنات

عقله أصابه خزعبلات ..  
أجابته الأطراف راقصات

\*\*\*

## "العهد"

قالت .. طيفك لا يغيب عن عيني ..  
إلا ساعات نومي

قلت .. وكيف عني تغييبين .. وأنتِ ..  
شمس نهاري .. وقمر ليلي

تسألني .. ألا زلت تذكر .. عهدي؟  
تملكني الصمت !! ..  
وأجابت الروح عني .. وكيف عشت بعدك؟

\*\*\*

## "ساكن الروح"

النفس لها أرض .. مستباحة .. تملكها ..  
والقلب ميدان .. تغزوه نظراتها  
وجمالها الفتاك .. يأسره .. ويعشقها

تسألني .. أما زال حبي .. في قلبك يسكنه  
تبسمت ... وناجيتها بالعين ..  
فاض به القلب .. والروح ساكنها

\*\*\*

## "نفسى أعيش"

قولوا للأيام ما تعديش ..  
وساعة في الأيد ما تجريش

ليل ونهار ما ينسلخوش ..  
وشمس وقمر ما يتبادلوش

قولوا للعمر ما ينتهيش ..  
لسه القلب نفسه يعيش

مهما كان للدنيا رتوش ..  
تسكنها ناس خفافيش

تقسى وتقلب الوشوش ..  
تلبسنا عمة وطربوش

تجود أحيانا بفلوس ..  
وكتير ما فيش ولا ملطوش

القلب بيها مهوس ..  
وعين لاتغفل ورموش

وعلى رأي مثل قديم ..

اللي تعرفوا أحسن ..

من اللي ما تعرفوش

\*\*\*

## "رقصة الموت"

إذا تعكر للحياة صفوها ...  
وأدارت للإنسان ظهرها  
واعتلت الصحة وأركانها ..  
وهدم الفقر بنيانها  
وتراقص الموت في حلباتها ..  
ناهياً آمالها وأحلامها  
فادعوه فأنت بلائه ..  
ومصاحبه خلاص من شقائها

\*\*\*

"فارس"

طاووس .. في أرض الجميلات ..  
يُزِين .. عرشي وبلاطي

نظرت حُسنك .. مولاتي ..  
ركعت .. و عليكِ خلعت تاجي

أراني في عينيكِ .. فارساً ..  
تخشين مني الجنوحِ

اعتدت ... غزو الميادين ..  
وقلبكِ منتهى الجموح

\*\*\*

## "الشك"

تلاطمت أمواجي في عينيك ..  
تلاطفها نسيمات ربيع حبك

تصفو واشية سرها إليك ..  
هادر القلب بعدما فاض عشقك

حبيبتي .... يوماً لم أخونك ..  
وعهدك يوماً حَفَظت

أطلقني رصاصاتك ..أريحيني ..  
فبنظرة الشك قُتلت

\*\*\*

"فقاعة"

فقاعة امتلئت هواء ..

انتفخت .. وتضخمت منها الذات

نظرت العالم حولها .. فسيفساء

أخذها الكبر والخيلاء

تنساب سابحة في الفضاء

ضربتها صاعقة السماء

تلاشت بعدما تسرب الهواء

وتبخر ماتبقى من ماء

لم تبكيها عين أو يتذكرها دعاء

\*\*\*

## "حروف سوداء"

قالوا ..حروفك سوداء ..  
قاسية كلماتها ..بيداء

قلت ..أصاب القلب داء ..  
وذهب الحبيب بالدواء

فؤاد مجروح ينزف محبوبه ..  
يصدح موال يقطر أشجان

تسكنه آلام.. الهجران ..  
وحيدا يجتر. الأحزان

\*\*\*

## "حديث العين"

سألتني..هل حَدثت عني ..

قلت :أردت الحديث ..ولم أجد كلمات تفيك حَقُّك

قالت : مابال الناس عنا تتحدث

قلت :تَحَدَّثت العين بما عنه اللسان قد عجز

قالت :أجِبُّك

قلت ..إن بها نطقت ..فليس لحروفها معنى

ولكن سلِّ الروح مني.. والقلب و النفس

إن لم تسكُنِيهم ..فارقوا الجسد

\*\*\*

"جفت المشاعر "

شاعرُ أنا.. نظم القوافي حرفتي ..والأوزان  
كم تأججت نيران ..وانسابت من الوجدان ألحان  
مالي بعدك.. لا أجد من الكلمات ..أغزلها ..  
جفت المشاعر ..أم خرس اللسان

\*\*\*

### "مُعَايِرَة"

تُعَايِرَنِي بِمَلَامِحِ وَجْهِ .. وَيَشْغَلُهَا الْفَتَيَانِ الْحُسَانِ  
لَا تُرَى إِلَّا عَيْبَ صَوْرَتِي .. وَتَغْفَلُ عَنْ حُسْنِ الْخِصَالِ  
لَيْسَ الْجَمَالُ وَحْدَهُ يُزَكِّيكَ .. وَقَبْحُ الْوَجْهِ لَا يَقْلِلُ الشَّأْنَ  
لَوْلَمْ يَكُنْ ظِلَامُ اللَّيْلِ .. لَمَا سَطَعَ الْقَمَرُ وَأَنَارَ  
وَالْجَمَالُ لَوْ قِيمَةٌ فِي ذَاتِهِ .. وَفِي الْكُونِ كَانَ هُوَ الْمَعْيَارُ  
لِنَسِيدَتِ الْعَصَافِيرِ الطَّيْرِ .. وَتَمَلَّكَتِ الْغَزْلَانَ الْغَابَاتِ  
وَمَا صرَّخَتْ نَسُورَ السَّمَاءِ .. وَلَا زَلْزَلَ زَيْئِرَ الْأَسْوَدِ الْأَدْغَالِ

## "حَضْرَة مَلِك"

رمقتني بنظرة كبرياء .. وغادرت المكان .. ومضت  
استوقفتها .. وقد فاض الكيل .. وأخذتني العزة والغضب  
لا يغرنك حُسنك والدلال .. وتأخذك الشجاعة والجَد  
وأحذري الليث في عرينه .. أنتِ في حَضْرَة مَلِك  
تخشاه في حُلمه الوحوش .. كيف وقد استبد به الغضب !!

\*\*\*

## "دوران الأرض"

تدور الأرض حول الشمس .. تأخذ من الأعمار سنين  
يا من غرته الدنيا بالأمال .. وضاع من القلب اليقين  
شمسك يوما سوف تزول .. وخطاك فوق الأرض تمور  
إن استطعت أطفئ الشمس .. أو امسك الأرض أن تدور

\*\*\*

**نصر سليمان محمد**  
"كاتب وشاعر"

صدر له :-

- ديوان شعر بعنوان "فراق "
- مجموعة قصصية بعنوان "رصاصة الرحمة "
- مجموعة قصصية بعنوان "صرخة "
- كتاب بعنوان "شخايبط على لخايبط "

كاتب في عدة مواقع لصحف مصرية :-

- ❖ صحيفة اليوم السابع
- ❖ صحيفة الشروق
- ❖ صحيفة صدى البلد
- ❖ صحيفة المساء
- ❖ صحيفة صوت الحياة

- ❖  
❖ صحيفة صوت الشارع  
❖  
❖ يعمل في تحرير صحيفة قبس السعودية  
❖  
❖ عمل في قناة العقارية بدبي  
❖  
❖ عمل بصحيفة الرأي العام  
❖  
❖ عمل بصحيفة الحياة

## فهرس

الصفحة	
2.....	مقدمة
3.....	الجلاد والكأس
4.....	كبرياء
5.....	لؤلؤة الأعماق
6.....	أنين قلب
7.....	عتاب
9.....	فوق السحاب
11.....	رياح تعوي
12.....	صال الزمان
13.....	لوعة قلب
12.....	بداية ونهاية
14.....	المُلك لله
16.....	سامحوني
18.....	عتاب النفس
19.....	ثورة البحر
20.....	اختنق الحب
21.....	مزقت ديواني
22.....	قلب بديل
23.....	زهد
25.....	عباد الشمس
27.....	صراع النفس
28.....	رأيت الموت
29.....	قلب عاشق
30.....	أسير هواك
31.....	الخلود والفناء
32.....	أنا لست أنا

33.....	رثاء شهيد
35.....	برك الحصان
37.....	عيد بلا عيد
39.....	زفرات ملتهبة
40.....	خلقت إنسان
41.....	روح معذبة
42.....	عصيان
43.....	عشت في الخيال
44.....	شاعر الأوهام
45.....	جنون
46.....	سوق الحریم
48.....	الميزان
49.....	توبة
50.....	عيد ميلاد
51.....	أمل حياتي
53.....	جحيم شفتيك
54.....	رفات
55.....	خمر شفتيك
56.....	قلب يابس
57.....	فري إلي
58.....	لين العريكة
59.....	القلب غافلني
61.....	لملمت أفكاري
62.....	نفسي
65.....	الجزء الثاني "ومضات"
66.....	أذلنا العشق
67.....	وصية
68.....	الشيطان الملهم
69.....	سهام قاتلة
70.....	مناجاة
71.....	طعنة
72.....	يبقى الحب
73.....	كنوز الكلام
74.....	الحياة
75.....	إنسان
76.....	نداء
77.....	الهاوية
78.....	ملاعبة الكبار
79.....	عاصفة
80.....	فيض حب
81.....	الرحيل
82.....	اعتذار
83.....	مذاق الموت
84.....	السهم المرتد
85.....	مُحارب
86.....	نعي
87.....	احتضار

88.....	انتباه
89.....	ظلمات
90.....	العهد
91.....	ساكن الروح
92.....	نفسى أعيش
93.....	رقصة الموت
94.....	فارس
95.....	الشك
96.....	فقاعة
97.....	حروف سوداء
98.....	حديث العين
99.....	جفت المشاعر
100.....	معايرة
101.....	حَضرَة مَلِك
102.....	دوران الأرض